الأمم المتحدة

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/27/5(Part I)
1 March 2012
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة السابعة والعشرون
بيروت، 7-10 أيار/مايو 2012

البند 6 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2010-2011

موجز

واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التركيز على تقييم النتائج المحققة في تنفيذ برنامج عملها لفترة السنتين 2010-2011، وذلك التزاماً منها بنهج الإدارة على أساس النتائج الذي تنتهجه منظومة الأمم المتحدة.

ويبيّن هذا التقرير الإنجازات الرئيسية المحققة والدروس المكتسبة في إطار برنامج العمل، ويوضح كذلك النتائج المحققة والدروس المكتسبة في إطار كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة.

والجدير بالذكر أن الأمانة التنفيذية للإسكوا قد أجرت استعراضاً معمّقاً للولايات المسندة إليها من البلدان الأعضاء والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة للأمم المتحدة، واستندت إلى الدروس المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011، في إعداد مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015 الذي سيُعرض على اللجنة في إطار البند 8 من جدول أعمال الدورة السابعة والعشرين.

ويُطلب إلى اللجنة استعراض هذا التقرير، وإبداء الملاحظات والتوجيهات بشأن أداء برنامج عمل الإسكوا ككل، وأداء كل من البرامج الفرعية السبعة.

المحتويات

الصفحة

مقدمة 3
أبرز النتائج التي حققها برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011 3
التحديات القائمة والدروس المكتسبة 8
التوجيه التنفيذي والإداري 8

البرنامج الفرعي 1- الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة 13
البرنامج الفرعي 2- التنمية الاجتماعية 15
البرنامج الفرعي 3- التنمية والتكامل الاقتصادي 18
البرنامج الفرعي 4- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي 21
البرنامج الفرعي 5- الإحصاءات من أجل صنع سياسات مرتكزة على الأدلة 22
البرنامج الفرعي 6- النهوض بالمرأة 24
البرنامج الفرعي 7- تخفيف أثر النزاعات على التنمية 25

المرفق- الاجتماعات الحكومية التي عقدتها الإسكوا في فترة السنتين 2010-2011 27

مقدمـــة

1- واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التركيز على تقييم النتائج المحققة في تنفيذ برنامج عملها لفترة السنتين 2010-2011، وذلك التزاماً منها بنهج الإدارة على أساس النتائج الذي تنتهجه الأمم المتحدة حالياً.

2- ويبيّن هذا التقرير الإنجازات الرئيسية المحققة والدروس المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل ككل، كما يوضح النتائج المحققة والدروس المكتسبة في إطار كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة. ويتضمن التقرير كذلك تقييماً للتوجه التنفيذي والإداري للإسكوا، بما في ذلك عمل مكتب الأمين التنفيذي، وشعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، وشعبة الخدمات الإدارية، ومكتب الأمم المتحدة للإعلام. ويمكن للبلدان الأعضاء الاستناد إلى هذا التقرير في تقييم نتائج عمل الإسكوا وتقدّمه وأداء كلّ البرامج الفرعية.

3- وقد خضعت النتائج لتقييم ذاتي أجراه المديرون المسؤولون عن كلّ برنامج فرعي ونسّقته شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، بصفتها الجهة المسؤولة عن تنسيق عملية تخطيط البرامج وعن رصدها وتقييمها. وارتكز التدقيق في الأداء إلى تقارير دورات الهيئات الفرعية، واجتماعات أفرقة الخبراء، وتقارير البلدان، وتقارير البعثات المقدّمة؛ وكذلك إلى ردود المشاركين على استمارات تقييم الاجتماعات والورشات التدريبية والحلقات الدراسية؛ وإلى المعلومات الواردة من الأطراف الرئيسية المعنية؛ وإلى التغطية الإعلامية؛ وعدد الزيارات إلى المواقع الإلكترونية للإسكوا واستقاء المعلومات منها؛ فضلاً عن الطلبات الواردة من البلدان الأعضاء للحصول على المساعدات الفنية والخدمات الاستشارية من الإسكوا.

4- أمّا نهج التقييم الداخلي، فارتكز على الطرق المتبعة عالمياً في تقييم ورصد أداء البرامج، ومنها: (أ) تحديد مقاييس لمؤشرات الأداء في بداية فترة السنتين؛ (ب) جمع البيانات بانتظام لقياس التقدّم نحو المقاييس المحدّدة؛ (ج) الرصد المنتظم للتقدّم المحرز باتجاه تحقيق النتائج المرجوّة؛ (د) تحديد الدروس المكتسبة ومجالات التحسين عن طريق الرصد والتقييم، للاستناد إليها في تخطيط البرامج في المستقبل؛ (ه) إبراز النتائج المحققة في كل برنامج من البرامج الفرعية؛ (و) استخلاص الدروس وتحديد العوائق والتحدّيات القائمة والأهداف غير المحققة.

5- ويُطلب إلى اللجنة استعراض هذا التقرير، وإبداء الملاحظات والتوجيهات بشأن أداء برنامج عمل الإسكوا ككل، وأداء كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة.

أبرز النتائج التي حققها برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011

6- يتناول هذا التقرير أداء برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011، بالصيغة التي أقرّتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتعديلات التي أقرتها الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين (بيروت، 17-20 أيار/مايو 2010) آخذة في الاعتبار الولايات الجديدة المسندة إليها من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك من البلدان الأعضاء.

7- ففي فترة السنتين 2010-2011، حققت الإسكوا تحسناً كبيراً في مستوى أدائها، إذ ارتفع معدّل التنفيذ من 82 في المائة في فترة السنتين السابقة إلى 96 في المائة في فترة السنتين موضوع التقييم. كما وأنفقت الإسكوا 99 في المائة من الميزانية المخصصة لها في الأبواب المختلفة، أي أحرزت تحسناً في الإنفاق أيضاً مقارنة بفترة السنتين السابقة. وقد اتخذت الإسكوا خطوات هامة للارتقاء بنوعية نواتجها وأنشطتها وتوسيع نطاق تنوّعها وانتشارها. وهذا ما بدأ يظهر من ردة فعل المستفيدين من مختلف أنشطة برنامج العمل. ولتحقيق ذلك، اتخذت الإسكوا إجراءات لتحقيق مزيد من الفعالية في الإدارة العامة وفي تنفيذ برنامج العمل. ففي عام 2010، أطلقت الإسكوا سياسة جديدة للتقييم، تقضي بتقييم كلّ برنامج من البرامج الفرعية من حيث تحقيق النواتج المدرجة في كل برنامج والكفاءة في استخدام الموارد المالية والبشرية، واعتمدت أدوات جديدة لرصد تنفيذ البرنامج والميزانية. والنظام الجديد لرصد الأداء يجمع بين النظام المتكامل للمعلومات الإدارية ونظام المعلومات المتكامل للرصد والتوثيق، لتكوين صورة كاملة عن أداء الإسكوا من خلال تحليل النواتج المحققة والموارد المخصصة لها، والتمكن من مساءلة المديرين المسؤولين عن تنفيذ البرامج.

8- وانتهجت الإسكوا نهجاً جديداً في وضع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015 بهدف ضمان التكامل والفعالية لخطة عملها. وقد وُضع النهج الجديد وفقاً لمبادئ الإدارة القائمة على تحقيق النتائج، وهو يهدف إلى تقييم أداء الإسكوا في برنامج عملها ليس على أساس ما تنفذه من أنشطة فحسب، بل على أساس التقدّم الذي تحرزه نحو تحقيق النتائج والآثار المنشودة من تنفيذ هذه الأنشطة. وقد أحرزت الإسكوا تحسّناً ملموساً في مؤشرات التوظيف قياساً إلى ما كانت عليه في عام 2009، وحققت الأهداف المحدّدة لعام 2011 على هذا الصعيد. وعلى الرغم من التأخير الذي حدث نتيجة لضرورة التكيّف مع برنامج التوظيف الجديد المعتمد في نيسان/أبريل 2010 (Inspira)، تمكنت الإسكوا من تسجيل تحسّن في التوظيف من البلدان غير الممثلة أو الممثلة بنسبة غير كافية، فسجلت نسبة مئوية تجاوزت النسبة المحدّدة لفترة السنتين. كما سجلت تحسّناً نحو تحقيق التوازن بين الجنسين في التوظيف، إذ تجاوزت بذلك الهدف المحدّد لفترة السنتين.

9- وقد اعتمدت اللجنة في دورتها السادسة والعشرين عشرة قرارات تناولت فيها مجموعة من القضايا الناشئة. وخلال فترة السنتين موضوع التقييم، عقدت الإسكوا 8 دورات للجان الفرعية المتخصصة، والاجتماع الرابع والخامس والسادس للجنة الفنية، وقد خصص الاجتماع السادس لاستعراض الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين 2014-2015. وشهدت الفترة نفسها عقد الاجتماع الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر لآلية التنسيق الإقليمي. وأنشئ المجلس الاستشاري للمجتمع المدني عملاً بتوصية صادرة عن آلية التنسيق الإقليمي في عام 2009، وقدّم هذا المجلس خلاصة عمله إلى الآلية في اجتماعها الرابع عشر. وعزّزت الإسكوا مشاركتها في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للمنطقة العربية، إذ حرصت على المشاركة في الأنشطة الهامة كوضع استراتيجية للشباب في المنطقة العربية للفترة 2010-2013 والمشاركة في خمسة اجتماعات لنواب المدراء الإقليميين، وقدّمت مساهمات قيّمة في إطار فريق دعم الأقران، كما عملت بالتعاون الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية لوضع اتفاقات تعاون على مدى خمسة أعوام.

10- وتركّز عمل الإسكوا على أربعة مجالات ذات أولوية، هي المياه والطاقة؛ والسياسات الاجتماعية؛ والعولمة؛ والتكنولوجيا؛ فضلاً عن ثلاث قضايا شاملة لعدة مجالات، هي بناء القدرات الإحصائية؛ والنهوض بالمرأة؛ ومساعدة البلدان الخارجة من النزاعات.

11- ففي مجال إدارة المياه والطاقة، كانت الإسكوا أولى منظمات الأمم المتحدة التي أطلقت مبادرة تقييم موارد المياه السطحية والجوفية في منطقة غربي آسيا في إطار نهج نظامي وموحد. وجُمعت المعلومات عن المؤسسات المعنية بالإدارة المستدامة للموارد المائية في منطقة غربي آسيا. وفي مساعدة البلدان الأعضاء على تقييم آثار تغيّر المناخ على موارد المياه، أعدّت الإسكوا دراسة حول آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية، وقدّمت هذه الدراسة خلال اجتماع لفريق الخبراء حول هذا الموضوع في تموز/يوليو 2011، فأفسحت المجال للبلدان الأعضاء لتبادل التجارب وتنسيق النهج لوضع النماذج المناخية الإقليمية والعالمية. وأسهمت الإسكوا في العمل على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ نظمت مجموعة من الأنشطة للدعوة وبناء القدرات في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، كان لها أثر في توعية أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإطلاعهم على مفهوم الوظائف الخضراء وطبيعة الفرص التي يتيحها إنتاج السلع والخدمات البيئية واستخدامها. وفي سياق الاقتصاد الأخضر، نظمت الإسكوا اجتماعاً تحضيرياً لتقييم آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية (بيروت، 26-27 أيار/مايو 2011)، واقترحت آلية لتنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية الذي أقره مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه في دورته الثانية (حزيران/يونيو 2010)، ليكون مقدّمة لسلسلة من مشاريع الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ويمهد لتنفيذ إستراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية التي اعتمدها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه في دورته الثالثة (حزيران/يونيو 2011). ونظمت الإسكوا، بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والمعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية اجتماعاً استشارياً حكومياً لوضع مسودّة الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (بيروت، 24-26 أيار/مايو 2011)، فنجحت في التوصّل إلى مشروع اتفاق حول مسودة الإطار القانوني لاتفاقية حول الموارد المائية المشتركة.

12- وفي مجال السياسة الاجتماعية، استمر تزايد اهتمام البلدان الأعضاء بالحصول على مساعدة الإسكوا وخدماتها في مجال التعاون الفني لدمج أولويات السياسة الاجتماعية في الخطط الإنمائية. وتنفذ الإسكوا هذه الأنشطة في إطار دراسة الحماية الاجتماعية والملامح الإقليمية بهدف تشجيع المناقشات في البلدان الأعضاء حول الآليات المتكاملة للحماية الاجتماعية. وأسهمت أنشطة الإسكوا المعيارية وأنشطتها في مجال الدعم الفني في تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على اعتماد التدابير والسياسات اللازمة لمعالجة آثار التغيّرات الديمغرافية. ونتيجة لهذه الأنشطة، تمكنت الإسكوا من تحقيق الهدف المتعلق بتدابير المتابعة التي تتخذها البلدان الأعضاء، في دليل على وضوح طبيعة الآثار الاجتماعية والديمغرافية التي يحدثها تزايد أعداد الشباب على الهجرة والتنمية. كما إن عدد التدابير والسياسات التي اتخذتها البلدان الأعضاء لدمج التغيّرات الديمغرافية في الخطط الإنمائية ازداد من ستة إلى عشرة تدابير. فقد ضمّن العراق خططه الإنمائية، مثلاً، قسماً إضافياً حول تعليم الشباب وصحتهم وتشغيلهم، كما وقّع ميثاقاً مع الجامعات ومراكز البحث لإعداد برنامج أبحاث حول الشباب، ودمجت قطر والمملكة العربية السعودية قضية بطالة الشباب في الخطة الإنمائية.

13- وفي مجال العولمة، أشرفت الإسكوا على إعداد التقرير الثالث حول الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، وموضوعه الأزمات الاقتصادية العالمية، وذلك بالتعاون بين أعضاء فريق العمل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية الذي يُعقد بإشراف الإسكوا، ويضمّ جامعة الدول العربية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة. وقدّمت ملخص مسح التطوّرات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية في تموز/يوليو 2010. كما ساهمت الإسكوا في إعداد المطبوعة التي تصدر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة حول حالة الاقتصاد العالمي وآفاقه في كانون الأول/ديسمبر 2011. وركزت الإسكوا اهتمامها على تعبئة الموارد المحلية والدولية لتمويل التنمية ونظمت عشر ورشات تدريبية حول هذا الموضوع، منها ست ورشات حول التفاوض على اتفاقات الاستثمار الثنائية، وورشتان حول اتفاقات تجنّب الازدواج الضريبي، وورشتان حول جمع البيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج. وأسهمت هذه الورشات التدريبية الوطنية في تزويد 245 مسؤولاً حكومياً من البلدان المشاركة بمهارات جديدة في مجال إجراء المفاوضات. ونتيجة لجهود الإسكوا، صدّقت عشرة بلدان أعضاء مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، وصدّقت عشرة بلدان اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، وصدّق 13 بلداً اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، وأنشأ عشرة بلدان لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة.

14- وفي مجال التكنولوجيا، واصلت الإسكوا دعم البلدان الأعضاء في تعزيز موقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاعات الإنتاج والخدمات، وذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل. وفي 23 كانون الأول/ديسمبر 2010، وقّعت الإسكوا وحكومة الأردن اتفاق البلد المضيف لإنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا، وقد أنشئ المركز وأصبح جاهزاً للعمل. وواصلت الإسكوا العمل على تحديث بوابة مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا. واعتمد اجتماع فريق الخبراء حول خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت خارطة الطريق بعد استعراضها. وكان اجتماع فريق الخبراء حول البيئة المؤازرة لتطوير الخدمات الإلكترونية فرصة لتبادل التجارب والممارسات الفضلى ومناقشة متطلّبات تهيئة البيئة المشجعة لتطوير هذه الخدمات. وعُقد اجتماعان للخبراء في مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الأردن حول تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب ونقل التكنولوجيا وناقش المشاركون فيهما المجالات ذات الأولوية لتعزيز التعاون في نقل التكنولوجيا واستعرضوا دراسات الحالة الناجحة، وأعدّوا إطاراً للتعاون في التطوير والصيانة والخدمة في المجال التكنولوجي. وأعدّت الإسكوا دراسة حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مواجهة تحديات اقتصاد المعرفة تناولت فيها مختلف الأبعاد التي تؤثر على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واستمرّت الإسكوا في المرحلة الثانية من مشروع تطوير نظام أسماء النطاقات العربية، فقادت بذلك جهود البلدان لتجاوز العوائق التي تعترض استخدام اللغة العربية على الإنترنت، وذلك بتطوير نظام لأسماء النطاقات العربية يتوافق مع شروط النظم العالمية.

15- وفيما يتصل بأولى القضايا الشاملة، وهي بناء القدرات الإحصائية، حدث تحسّن في مستوى توفّر مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك دليل على تقدّم أحرزته البلدان الأعضاء في جمع البيانات اللازمة لتكوين هذه المؤشرات ونشرها ورصدها. وبمساعدة الإسكوا، نفذت سبعة بلدان أعضاء ستة معايير إحصائية جديدة أو نقحت المعايير النافذة. وبدعم من الإسكوا أيضاً، نفذ الأردن وعُمان ومصر نظام المحاسبة البيئية في قطاع المياه. ونظراً إلى ما يتطلبه هذا النظام المتشعب من موارد، يعتبر تنفيذه إنجازاً هاماً. وفيما يتعلق بالامتثال لمعايير نشر البيانات، أظهرت نتائج التقييم تقدّما فاق التوقعات. وبدعم من

الإسكوا، تمكّن 13 بلداً من أصل مجموع البلدان الأعضاء في الإسكوا من الالتزام بالنظام العام لنشر البيانات والمعيار الخاص لنشر البيانات الصادرين عن صندوق النقد الدولي.

16- وفيما يتصل بثاني القضايا الشاملة، وهي النهوض بالمرأة، نظّمت الإسكوا ورشات عمل لبناء القدرات واجتماعات للخبراء، شارك فيها برلمانيون وكان الهدف منها توضيح أهمية تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسحب التحفظات على موادها. وفي تموز/يوليو 2010، نظمت الإسكوا، في إطار البرنامج الفرعي 6 الخاص بالمرأة، ورشة عمل بالاشتراك مع الاتحاد البرلماني الدولي حول دور البرلمانيين في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والقضاء على العنف ضد المرأة عموماً بسنّ تشريعات تدعم هذه القضية. وقدّمت الإسكوا خدمات استشارية للآلية الوطنية المعنية بالمرأة في الكويت ولبنان في صياغة التقارير التي تقدّم حول تنفيذ الاتفاقية إلى اللجنة المعنية بمتابعة هذه الاتفاقية. كما قدّمت الإسكوا خدمات التعاون الفني والخدمات الاستشارية لقطر حول سبل المضي في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسحب التحفّظات على مختلف موادّها. وإضافة إلى ذلك، نظّمت الإسكوا دورات تدريبية للبلدان الأعضاء حول كيفية صياغة التقارير الوطنية عن تنفيذ الاتفاقية وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة المعنية التابعة للأمم المتحدة. ومن النتائج التي أدّى إليها هذا الدعم تعديل التشريعات الوطنية وفقاً لأحكام الاتفاقية، ومن الأمثلة على ذلك تعديل قوانين الجنسية في الإمارات العربية المتحدة، بحيث أصبح للمرأة المتزوجة من أجنبي الحق في نقل الجنسية إلى أولادها في سن الثامنة عشرة؛ وتعديل قوانين الانتخابات في المملكة العربية السعودية، حيث أصبح للمرأة لأول مرة الحق في الترشح للانتخابات والتصويت والمشاركة في الانتخابات البلدية المحلية. وشمل نشاط مركز المرأة في فترة السنتين موضوع هذا التقييم دمج منظور الجنسين في عملية حل النزاعات وفي مرحلة البناء ما بعد النزاعات، فنظم ورشة عمل حول التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن، وتعميم المبادئ التوجيهية الصادرة عن الإسكوا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن حماية المرأة التي تعيش في ظل النزاعات. ونتيجة لهذه الأنشطة، تعهّدت الإمارات العربية المتحدة وعُمان بوضع خطة عمل لتفعيل قرار مجلس الأمن على الصعيد الوطني.

17- والتزاماً بمساعدة البلدان الخارجة من النزاعات، واصلت الإسكوا تقديم تقريرها السنوي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن حول انعكاسات الاحتلال على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في الأرض المحتلة وللسكان العرب في القدس وهضبة الجولان. ومن أهم أنشطة الإسكوا على هذا الصعيد، المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً (اسطنبول)، حيث توصّلت إلى إدراج موضوع النزاعات في أقل البلدان نمواً موضوعاً رئيسياً من المواضيع التي تناولها الإعلان الصادر عن المؤتمر. كما نظمت الإسكوا مجموعة أنشطة إحياءً لليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وحظي هذا اليوم بتغطية إعلامية كثيفة، إذ تناولته الصحافة المطبوعة والإلكترونية، ومحطات الإذاعة والتلفزيون، في مقالات وبرامج سجلت إقبالاً جماهيرياً واسعاً. وبالاشتراك مع شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، نفّذت الإسكوا المرحلة الأولى من مشروع مساعدة الحكومة اللبنانية نحو التنمية المستدامة والسلام الدائم، إذ ساهمت في بناء القدرات على اعتماد مبادئ التنمية المستدامة في صنع السياسات. كما استمرت الإسكوا في تقديم الدعم للعراق في إطار مشروع تحديث القطاع العام، وقد شملت هذه الفترة جولتين دراسيّتين ومؤتمراً حول اللامركزية انتهى إلى مجموعة من التوصيات بشأن تحسين مستوى تقديم الخدمات وتفعيل أنظمة الحكم المحلي في العراق. وقد

نوّهت الصحافة المحلية بالنتائج القيّمة التي حققتها الإسكوا على هذا الصعيد. وفي إطار دعم العراق أيضاً، أجرت الإسكوا تقييماً على نطاق البلد تناول الأنماط والعوامل التي تسهم في بناء الدولة، وفي ترسيخ مفهوم المواطنة، والتسامح، وتعزيز قيم حقوق الإنسان، وتحقيق الإنصاف بين الجنسين.

التحديات القائمة والدروس المكتسبة

18- ينبغي تكثيف جهود الإسكوا لتنظيم المزيد من الأنشطة المشتركة، كتنظيم الاجتماعات، وإصدار المطبوعات، وتقديم خدمات التعاون الفني، مع المنظمات الإقليمية، والمصارف والصناديق الإنمائية الإقليمية. وينبغي التركيز في الأنشطة المستقبلية على ضرورة إدراج القضايا ذات الأولوية في البرامج السياسية لصانعي السياسات، وتقديم خيارات عملية لمتابعة هذه القضايا.

19- ومن الضروري تحقيق المزيد من التنسيق بين الأنشطة التي تموّل من الميزانية العادية والأنشطة التي تموّل من خارج الميزانية، وأنشطة التدريب التي تدخل في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني، وذلك بهدف وضع إستراتيجية منسّقة وموحّدة لبناء القدرات.

20- وينبغي بذل المزيد من الجهود لدعم البلدان الأعضاء في الانضمام إلى الاتفاقات التجارية والتفاوض بشأنها وتنفيذها.

21- ويتوقف الامتثال للمعايير الدولية وتطبيقها على مدى توفر هذه المعايير باللغة العربية.

22- ويبقى من التحديات تحويل النتائج التي تتوصّل إليها الدراسات والتوصيات التي تخلص إليها اجتماعات الخبراء إلى خطوات عملية لدعم صانعي القرار في البلدان.

23- ومن الضروري تكثيف العمل مع المجتمع المدني والاستعانة بخبراته في الأنشطة المعيارية.

24- وتجدر الإشارة هنا إلى أن صعوبات السفر إلى بعض بلدان المنطقة بسبب الأوضاع الأمنية تضعف إمكانات تقديم الدعم الميداني اللازم والرصد المباشر للأنشطة المنفذة.

التوجيه التنفيذي والإداري

25- تشمل خطة التوجيه التنفيذي والإداري عمل مكتب الأمين التنفيذي، وشعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، وشعبة الخدمات الإدارية، ومكتب الخدمات الإعلامية. وترد فيما يلي النتائج التي تحققت في إطار كلّ إنجاز من الإنجازات الستة المتوقعة.

الإنجاز المتوقع 1: إدارة برنامج عمل الإسكوا بفعالية ودعمه بالموارد البشرية والمالية اللازمة

النتائج

26- واصلت الإسكوا في فترة السنتين 2010-2011 عملها لتحقيق المزيد من الفعالية في تخصيص مواردها وتنفيذ برنامج عملها. فمنذ كانون الأول/ديسمبر 2010، بدأت الإسكوا تنفيذ سياسة للتقييم، شملت وضع منهجية موحّدة لتقييم البرامج الفرعية، وإنجاز تقييم البرنامج الفرعي الخامس المعني بالإحصاءات.

كما تمكنت الإسكوا من تحسين نظام رصد الأداء الذي يسمح بإخضاع تنفيذ برنامج العمل والميزانية لإدارة مشتركة، وأطلقت هذا النظام على نطاق اللجنة. ونجحت أيضاً في إطلاق نظام تقييم المطبوعات قبل صدورها، وهو نظام يسمح بمراقبة نوعية المطبوعات ضمن مجموعة شكلت لدراسة كل مطبوعة وتضمّ خبراء من مختلف الشعب والأقسام. وأطلقت أيضاً نهجاً جديداً في وضع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015، وتصميم خطط العمل لفترة السنتين 2012-2013 بحيث تركز على نوعية النواتج ونطاقها وتأثيرها. وأبدت الإسكوا استعدادها لتكون الإدارة الأولى لاختبار مبادرة إدارة المخاطر، وقد وصل التقرير إلى المرحلة النهائية. فهذه الجهود وغيرها من عمليات التغيير الإداري ستساعد الإسكوا، ليس في تحسين معدّل أدائها فحسب، بل في الارتقاء بنوعية هذا الأداء وبنوعية ما تقدّمه من خدمات بحيث تواكب تطلّعات البلدان الأعضاء وأولوياتها.

الدروس المكتسبة

27- وركزت الإسكوا على ضرورة تحسين قدرتها على رصد أدائها من خلال نظام رصد الأداء، فبدأت بذلك تتناول العقبات التي تعوق قياس أثر النواتج ونوعيتها. وفي هذا الاتجاه، لم تكتفِ اللجنة بالتوجيهات والإرشادات التي تلقتها من المقر، بل استندت إليها وطوّرت أدوات ونهجاً جديدة تنسجم مع طبيعة عمل اللجنة وأهدافها في التوصّل إلى مقاييس لتقييم نوعية عملها المعياري، وذلك بناء على مفهوم وضع الميزانية على أساس النتائج والإدارة على أساس النتائج.

الإنجاز المتوقع 2: تعيين الموظفين في الوقت المناسب

النتائج

28- حققت الإسكوا تحسّناً ملموساً قياساً إلى الهدف المحدّد لعام 2009، وهي تعمل تدريجاً على تحقيق الهدف المحدّد لعام 2011. والجدير بالذكر أن اعتماد برنامج جديد للتعيين والتوظيف (Inspira) سبب بعض التأخر في ملء الشواغر، لأنّ تدريب الموظفين في قسم الموارد البشرية على استخدام البرنامج الجديد وعلى الانتقال من البرنامج السابق إلى البرنامج الجديد استغرق بعض الوقت إلا أنّ معدّل إعلان الشواغر بدأ يتحسّن منذ تموز/يوليو 2010، ما إن تلقى الموظفون التدريب المناسب. ونظم قسم الموارد البشرية للمديرين المسؤولين عن التعيين وللموظفين تدريباً حول تقديم الطلبات عبر البرنامج الجديد في تموز/يوليو وآب/أغسطس 2010. وخلال الفترة الانتقالية، تمكن قسم الموارد البشرية من تجهيز إعلان الوظائف الشاغرة، لكن المشاكل التقنية في البرنامج الجديد تسببت ببعض التأخير في التعيين والتوظيف في هذه المرحلة أيضاً. واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2011، حققت الإسكوا تقدماً كبيراً نحو الالتزام الكلي بالمهلة المحدّدة لملء الوظائف الشاغرة. وهذا تحقق بفضل الاهتمام الذي أبدته الأمانة التنفيذية، وتوطيد الشراكة بين قسم الموارد البشرية والشعب التي تتعامل معه، وتزويد المديرين المسؤولين عن التعيين بنماذج موحّدة لتسهيل إعلان الوظائف الشاغرة، وتقييم قوائم المرشحين والاختيار بينهم في مختلف المراحل، والتدخل لتقديم الدعم في مختلف مراحل التعيين.

الدروس المكتسبة

29- من الضروري العمل على تحسين رصد مختلف مراحل عملية التعيين. لذلك اعتمدت الإسكوا أداة تسمح برصد التقدّم في مختلف مراحل عملية التعيين عبر برنامج، وتحديد مواضع التأخر، واقتراح حلول عملية لمعالجتها، وتحديد المسؤولية عنها. وإشراف الإدارة العليا على رصد عملية التوظيف ومراقبتها في جميع مراحلها، هو عنصر أساسي في ضمان تحسّن الفعالية في عملية التوظيف والالتزام بالمهل المحدّدة لكل مرحلة منها.

الإنجاز المتوقع 3: تحسين التمثيل الجغرافي في التوظيف والتوازن بين الرجل والمرأة

النتائج

30- سجلت الإسكوا تحسناً كبيراً في استقطاب الموظفين من البلدان غير الممثلة أو الممثلة بنسبة متدنية في مجموع موظفي الأمم المتحدة، فوصلت إلى نسبة 62 في المائة، أي تجاوزت بذلك الحد الأدنى لعام 2009 والهدف المحدّد لعام 2011. ومع أن الإسكوا تجاوزت الهدف المحدد للتوازن بين المرأة والرجل في التوظيف في التقارير المرحلية عن الأداء، بقي الرقم النهائي الذي حققته 42 في المائة، أي أقل من الهدف المحدّد عند 47 في المائة. ومن أسباب هذا التأخر في الأداء على هذا الصعيد، مغادرة عدد كبير من النساء، وقلة عدد الطلبات المستوفية للشروط الواردة من النساء عبر برنامج Inspira.

الدروس المكتسبة

31- بذلت الإسكوا جهوداً مكثفة لاستقطاب المرشحين المؤهلين على نحو يضمن تحقيق التوازن الجغرافي والتوازن بين المرأة والرجل. وتعتزم مواصلة هذه الجهود في الفترة المقبلة.

الإنجاز المتوقع 4: تحديد القضايا المستجدة التي تستدعي اهتمام البلدان الأعضاء

النتائج

32- انتهزت الإسكوا فرصة انعقاد دورتها السادسة والعشرين (أيار/مايو 2010) لتوجيه اهتمام البلدان الأعضاء إلى مجموعة من القضايا والأولويات المستجدة في المنطقة، ومنها الفرص المتاحة للشباب والتحديات التي تواجههم في المنطقة العربية، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونتيجة للتداول في هذه القضايا، توصّل المندوبون المشاركون في الدورة، إلى اعتماد عشرة قرارات بشأنها. ومنذ كانون الثاني/يناير 2010، توالت الدورات والاجتماعات في الآلية الحكومية للإسكوا، فعقدت لجنة الطاقة دورتها الثامنة (كانون الأول/ديسمبر 2010)، وعقدت اللجنة الإحصائية دورتها التاسعة (تشرين الأول/أكتوبر 2010)، وعقدت لجنة النقل دورتها الحادية عشرة (آذار/مارس 2010) ودورتها الثانية عشرة في (أيار/مايو 2011)، وعقدت اللجنة الفنية لتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية دورتها السابعة (تشرين الأول/أكتوبر 2011) ولجنة المرأة دورتها الخامسة (كانون الأول/ديسمبر 2011)، وعقدت اللجنة الفنية اجتماعاتها الرابع والخامس والسادس (كانون الثاني/يناير 2010، ونيسان/أبريل 2011، وكانون الأول/ديسمبر 2011). وهذه اللجنة أنشئت بموجب قرار اتخذته اللجنة في دورتها الرابعة والعشرين، ومهمتها تقديم المشورة والدعم للأمانة التنفيذية في معالجة القضايا الجوهرية

المتصلة بالتنمية. واعتمدت الهيئات الحكومية الفرعية التابعة للإسكوا في ختام هذه الدورات قرابة 158 توصية تتناول مجموعة من القضايا الحاسمة التي تستحق من البلدان الأعضاء والأمانة التنفيذية للإسكوا مزيداً من الاهتمام والمتابعة.

الدروس المكتسبة

33- تشكل الهيئات الفرعية التابعة للإسكوا منتدى لإجراء المناقشات البناءة والتداول بالتجارب والممارسات الجيدة بين البلدان الأعضاء. وقد حُدّدت في اجتماعات هذه الهيئات مجموعة كبيرة من القضايا البالغة الأهمية في المنطقة، والتي تؤثر على الظروف الاقتصادية في البلدان الأعضاء، ويمكن النظر فيها باعتبارها مواضيع هامة للنقاش في الاجتماعات المقبلة. وحرصاً من الإسكوا على تعزيز التنسيق والتعاون مع البلدان الأعضاء، وتشجيع تبادل التجارب الناجحة والممارسات الجيدة، وتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها مختلف الشعب المتخصصة إلى البلدان الأعضاء، وتنفيذ الأنشطة التي تلبّي الاحتياجات الإنمائية لهذه البلدان، تتيح اجتماعات اللجنة الفنية فرصة لممثلي البلدان الأعضاء لإبداء آرائهم في عمل الإسكوا، وتقييم نقاط الضعف ونقاط القوة فيما تنفذه من أنشطة، وتقديم المقترحات لتحسين الأداء. ويؤمل أن تسمح هذه المبادرة للإسكوا بتحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية في تلبية احتياجات البلدان الأعضاء.

الإنجاز المتوقع 5: تعزيز تنسيق إدارة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على صعيد الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى

النتائج

34- عقدت آلية التنسيق الإقليمي الاجتماع الرابع في بيروت، في 11-12 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، وشارك فيه إلى جانب الإسكوا، 65 مشاركاً من 25 هيئة تابعة للأمم المتحدة وخمس منظمات أخرى. وشارك في اجتماع الآلية لأوّل مرة البنك الإسلامي للتنمية وشارك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على مستوى رفيع. وعُقد الاجتماع برئاسة نائب الأمين العام للأمم المتحدة وشارك فيها وفد رفيع المستوى من جامعة الدول العربية ووفد من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على رأسه الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. كما حضرت الاجتماع 19 وكالة من وكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة على مستوى المدير الإقليمي أو نائبه. وشارك في الاجتماع أيضاً عبر الفيديو اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة. أما الموضوع الذي ركز عليه الاجتماع فهو الشباب والحد من الفقر، وقد استوحي من السنة الدولية للشباب، ومن توصيات الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين، وتوجهات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية التابع لجامعة الدول العربية. والمجلس الاستشاري للمجتمع المدني الذي أنشئ عملاً بتوصيات الآلية في اجتماعها الثالث عشر، قدّم خلاصة عمله إلى الآلية في اجتماعها الرابع عشر. أما الفرقة المعنية بتنسيق العمل الإحصائي التي أنشئت عملاً بإحدى توصيات الآلية في اجتماعها الرابع عشر، فعقدت اجتماعها الأول بحضور 20 منظمة وأقرت صلاحياتها ومهامها. وعقدت آلية التنسيق الإقليمي اجتماعها السادس عشر (بيروت، 25-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2011) برئاسة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة وبضيافة الأمينة التنفيذية للإسكوا. وكان الهدف من الاجتماع، الذي حضره ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية أخرى (أ) استعراض نتائج المؤتمر التحضيري لمؤتمر ريو+20 في المنطقة العربية لتقييم التوجهات

السياسية والمجالات التي تطرح مشاكل على هذا الصعيد؛ (ب) الاتفاق على عناصر الورقة التوجيهية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية بعد ريو+20؛ (ج) إنشاء فريق عمل مشترك لصياغة الورقة التوجيهية وتقديمها بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2012. واطلع أعضاء آلية التنسيق الإقليمي على تقارير قدّمتها فرق العمل المتخصصة التابعة للآلية.

الدروس المكتسبة

35- تحسّن مستوى المناقشات الموضوعية التي تُجرى في اجتماعات آلية التنسيق الإقليمي. وجاء التقييم الذي خضعت له الآلية بنتائج إيجابية تراوحت بين المستوى الجيد والممتاز. فقد أشار 80 في المائة من المشاركين في التقييم إلى أن نوعية العروض التي قُدّمت أثناء الاجتماع ونوعية النتائج والتوصيات التي توصّل إليها المشاركون تحسّنت كثيراً. ومن الضروري تخصيص موارد إضافية لعقد اجتماعات آلية التنسيق الإقليمي لاستقطاب خبراء في مجالات الاختصاص المختلفة، يسهمون في إثراء النقاشات والتوصّل إلى أسس صلبة تبنى لتنسيق جهود منظمات الأمم المتحدة في جميع مجالات عملها. ومن الضروري أيضاً تأمين موارد إضافية لتعزيز التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة، ويستمر تكثيف الجهود لبناء الشراكات مع جامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي.

الإنجاز المتوقع 6: تعزيز الوعي العام بشأن عمل الإسكوا في متابعة الأولويات والقضايا المستجدّة في المنطقة

النتائج

36- حققت الإسكوا نجاحاً فاق التوقعات في فترة السنتين 2010-2011 في توسيع نطاق الاهتمام بعملها، وذلك بفضل التغطية الإعلامية الوافية لعدد كبير من الأنشطة والاجتماعات، وتنظيم مؤتمرات صحافية، وغيرها من الأنشطة الإعلامية. وقد أسهمت الدورة السادسة والعشرين، وسلسلة اجتماعات الهيئات الحكومية الفرعية، والمشاركة في معارض الكتب، وغيرها من الأنشطة في تعزيز حضور الإسكوا في الأوساط الإعلامية والعامة. والجدير بالذكر أن الأخبار التي تنشر على موقع الإسكوا قد استقطبت 335 ألف زائر في فترة السنتين 2010-2011، نصفهم قصدوا الموقع مباشرة. كما تذكر أخبار الإسكوا بانتظام على خمسة مواقع إلكترونية وفي خمس صحف وعلى محطتي تلفزيون، وكلّها تستقطب عدداً كبيراً من القراء والمشاهدين في لبنان والمنطقة العربية. والمستفيدون الذين يتابعون هذه الصفحات الإخبارية والتقارير التلفزيونية يشكلون نسبة كبيرة من مجموع السكان. وأمنت الإسكوا/ومكتب الخدمات الإعلامية تغطية إعلامية واسعة للمناسبات والأنشطة والاجتماعات، وهي توجه وسائل الإعلام نحو المجالات الأكثر أهمية في التعريف عن عمل اللجنة ورسالتها. وفي هذا السياق، اعتمدت الإسكوا سياسة موجهة نحو المستفيدين ومنفتحة على بناء علاقة تعاون مثمر مع وسائل الإعلام، فنجحت في جذب الاهتمام الإعلامي نحو عملها وتأمين التغطية الوافية لمشاريعها. ونتيجة لذلك، اتسع نطاق المهتمين بعمل الإسكوا فمنهم من يزورون الموقع الإلكتروني طلباً للمعلومات، ومنهم المدرجون على قوائم التوزيع. ودخلت الإسكوا أيضاً مجال الإعلام الاجتماعي، ومكتب الخدمات الإعلامية هو عضو في فريق العمل المعني بوسائل الإعلام الاجتماعي الذي أنشئ لإفساح المجال أمام اللجنة للوصول إلى شرائح جديدة من الرأي العام وتعزيز حضورها في أوساط إعلامية وعامة جديدة.

الدروس المكتسبة

37- يجب زيادة التركيز على المواقع الإلكترونية لأنها الوسيلة الإعلامية الأسرع انتشاراً في الوقت الحاضر. كما تسعى الإسكوا إلى تعزيز حضورها على شبكات التواصل الاجتماعي لأنها تفسح المجال للوصول إلى أعداد أكبر من الشباب.

البرنامج الفرعي 1- الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة

38- تتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية. والهدف منه تحسين القدرة على تحقيق الاستدامة في إدارة الموارد الطبيعية في المنطقة واستخدامها، وتوثيق التعاون والتنسيق بين البلدان الأعضاء في مجال الإدارة المستدامة لقطاعات المياه والطاقة والإنتاج. وفيما يلي عرض للنتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات الأربعة المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على صياغة واعتماد وتنفيذ سياسات وتدابير لتحسين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، مع التركيز خصوصاً على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومواجهة تحديات تغيّر المناخ

النتائج

39- حققت الإسكوا الهدف المحدّد إذ تلقت ثمانية ردود حول اعتماد تدابير معيّنة في إطار هذا الإنجاز المتوقع. فمبادرة الأهداف الإنمائية الجديدة للألفية هي حصيلة مجموعة من القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه في تموز/يوليو 1999، وقد طلب فيها إلى الإسكوا وضع نظام جديد لرصد خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي في المنطقة العربية والتبليغ عنها. وانطلاقاً من هذا التكليف، عملت الإسكوا على وضع مؤشرات جديدة، وأعدّت مسحاً نموذجياً، وأمنت التمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية لهذه المبادرة على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، وذلك في إطار من الشراكة مع منظمة الصحة العالمية. وفي إطار المبادرة الإقليمية لتقييم آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية في المنطقة العربية وقابلية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية للتأثر، أعدّت الإسكوا إطاراً منهجياً للتقييم المتكامل. واستُعرضت الوثيقة التوجيهية لهذا الإطار في اجتماع فريق خبراء اشتركت في تنظيمه الإسكوا وجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وعُقد في تموز/يوليو 2011. واستعرض المشاركون في الاجتماع النماذج المناخية العالمية والإقليمية، والنماذج الهيدرولوجية، وأدوات تقييم قابلية التأثر. وفي إطار مشروع مشترك بين الإسكوا والمعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، أعدّت جردة بالموارد المائية المشتركة في مبادرات أطلقتها الأمم المتحدة لتقييم الموارد المائية السطحية والجوفية المشتركة في منطقة غربي آسيا. وعُقدت حول هذه الجردة اجتماعات استشارية ضمّت خبراء وممثلين عن الحكومات. وقدّمت الإسكوا الدعم لوزارة الطاقة والمياه في لبنان في إعداد الاستراتيجية الوطنية لقطاع الطاقة، التي أنجزتها الوزارة في كانون الأول/ديسمبر 2010. كما نظمت الإسكوا ورشة تدريبية حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مشاريع الطاقة المتجددة لمتدربين من الجمهورية العربية السورية (شباط/فبراير 2011). وقدّمت المساعدة لوزارة البيئة والمياه في الإمارات العربية المتحدة في صياغة السياسة الوطنية لتحسين نوعية الهواء.

الدروس المكتسبة

40- من الضروري تكثيف الجهود للحصول على المزيد من الردود من البلدان الأعضاء بشأن التدابير التي ستتخذها للتخفيف من آثار تغيّر المناخ وتقييم التقدّم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف 7 المعني بكفالة الاستدامة البيئية. ويجب متابعة التعاون مع جهات التنسيق في الوزارات المختصة في البلدان الأعضاء، وذلك بإطلاعها على جميع المراسلات والترتيبات التي تتخذ بهدف تنفيذ الأنشطة المخطط تنفيذها.

الإنجاز المتوقع 2: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تطبيق أفضل الممارسات والأساليب لتحسين التنمية الزراعية والريفية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام التكنولوجيا السليمة بيئياً والاقتصادية الكلفة

النتائج

41- حققت الإسكوا الهدف المحدد في إطار هذا الإنجاز المتوقع. وقد أسهمت الإسكوا في بناء القدرات لتحقيق التنمية الريفية المستدامة من خلال مجموعة من الأنشطة منها: (أ) تنفيذ مشروع نموذجي سمح لمؤسسة لدعم النساء في بعلبك، لبنان، باعتماد أساليب لتحسين نوعية الإنتاج وزيادة مدخول أصحاب المشاريع من النساء؛ (ب) تنظيم اجتماع للخبراء وإعداد دليل حول نهج سبل العيش المستدامة، وقد اتفق ممثلو البلدان الأعضاء الذين حضروا الاجتماع على إطلاق مبادرة لبناء القدرات بالاستناد إلى هذا الدليل، كما تلقت الإسكوا طلباً من الجمهورية العربية السورية لتنظيم ورشة تدريبية حول نهج سبل العيش المستدامة. وأسهمت الإسكوا في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ نظمت مجموعة من الأنشطة للدعوة وبناء القدرات في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، أسهمت في إطلاع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة على فوائد الوظائف الخضراء والفرص التي يتيحها الإنتاج واستخدام السلع والخدمات البيئية في سياق الاقتصاد الأخضر. ونتيجة لهذه الأنشطة، اعتمدت جمعية أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تدابير لتعزيز قدرتها التنافسية منها: مكتب المساعدة الخضراء (لبنان)، وخطة عمل الاقتصاد الأخضر في الجمهورية العربية السورية، وتدابير لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، وتدابير لتطوير الوظائف الخضراء في لبنان.

الدروس المكتسبة

42- الوظائف الخضراء تؤمن فرص العمل اللائق. لذلك يجب أن تركز أنشطة دعم الوظائف الخضراء في المستقبل على النواحي الاجتماعية أيضاً. فترويج السلع والخدمات البيئية في منطقة الإسكوا يجب أن يركز على القطاعات الهامة مثل قطاعات الطاقة والمياه، وعلى سلسلة القيمة المضافة الخضراء على الصعيدين الدولي والإقليمي. لذلك يتطلب تطبيق نهج سبل العيش المستدامة التزاماً حاسماً من حكومات البلدان على الصعيد الوطني.

الإنجاز المتوقع 3: تحسين التعاون بين بلدان الجنوب في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، مع التركيز على التحدّيات المتصلة بالمياه والطاقة وتغيّر المناخ

النتائج

43- في إطار هذا الإنجاز، أطلقت الإسكوا مبادرتين إقليميّتين بالتعاون مع الشركاء في عامي 2010 و2011. فالمبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على موارد المياه وقابلية تأثر القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، أطلقت عملاً بقرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين. وتشرف الإسكوا على تنفيذ المبادرة بتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية، ونظمت اجتماعين للخبراء بحضور ممثلين عن الحكومات والمنظمات الشريكة، وخبراء في تشرين الثاني/نوفمبر 2010 وحزيران/يونيو 2011. ونتيجة لهذين الاجتماعين، إضافة إلى اجتماعات جانبية أخرى، وُضعت منهجية وخطة عمل تنفيذ المبادرة. وعملاً بالقرار 20 الصادر عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه، كُلفت الإسكوا ومركز دراسات الأمن المائي في المنطقة العربية التابع لجامعة الدول العربية بإعداد إطار قانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. وأسفر الاجتماع الاستشاري الحكومي الأول الذي عُقد حول هذا الموضوع عن توافق في الآراء حول مسودّة إطار قانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (أيار/مايو 2011). وقُدّم تقرير عن التقدّم الذي أحرز على هذا الصعيد إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه في دورته الثالثة (حزيران/يونيو 2011)، فاتخذ الوزراء قراراً أشاروا فيه إلى أن الإطار القانوني يركز على الموارد المائية الجوفية المشتركة، وطلبوا من الحكومات إبداء التعليقات عليه. وعقد الاجتماع الحكومي الاستشاري الثاني في كانون الأول/ديسمبر 2011، وأسفر عن اتفاق على صيغة منقحة للإطار القانوني، على أن يراجعها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه في عام 2012. وبمساعدة الإسكوا، اعتمد مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الكهرباء الاستراتيجية العربية للطاقة المتجدّدة والإطار التوجيهي العربي لتحسين كفاءة قطاع الكهرباء على مستوى المستخدم النهائي. وأدت الجهود المشتركة بين الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين إلى وضع خطة العمل العربية للفترة 2011-2014 لتطوير الصناعات الخضراء، على أن يعتمدها الوزراء المسؤولون عن الصناعة في البلدان العربية.

الدروس المكتسبة

44- تستمر الإسكوا في التعاون الوثيق مع المعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في مجال الموارد المائية المشتركة، ولا سيما في إطار المشروع المشترك الذي يقدّم الدعم لتنفيذ المبادرة الإقليمية للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. ولا بدّ من تكثيف جهود التعاون بهدف ترسيخ هذا التعاون في إطار نظامي بحيث يتيح مشاركة المعهد في المبادرة الإقليمية التي يرعاها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن المياه التابع لجامعة الدول العربية. وينبغي للإسكوا أن تكثّف جهودها لتوثيق التعاون الإقليمي

في مجال كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة والوصول إلى الجهات المعنية خارج مجالات الاختصاص والتي يمكن أن يكون لها دور بناء في تحقيق هذا الهدف.

البرنامج الفرعي 2- التنمية الاجتماعية

45- تتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التنمية الاجتماعية. والهدف منه هو تحقيق التكامل في السياسة الاجتماعية، وتصميمها على نحو يراعي خصوصيات المنطقة واعتباراتها الثقافية، وكذلك تعزيز إجراءات التنمية المجتمعية الكفيلة بتقليص الفوارق الاجتماعية وتوطيد الاستقرار الاجتماعي في المنطقة. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازين المتوقّعين في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1: زيادة قدرة الحكومات على إدراج أولويات العدالة الاجتماعية وأبعادها المختلفة في السياسة العامة

النتائج

46- تواصل الإسكوا أنشطتها المعيارية وأنشطتها في مجال التعاون الفني على الصعيد الاجتماعي. وتستقطب هذه الأنشطة مزيداً من الاهتمام من البلدان الأعضاء، إذ تتوجّه إلى الإسكوا بمزيد من الطلبات للحصول على المساعدة في دمج أولويات السياسة الاجتماعية في الخطط الإنمائية الوطنية. وفي فترة السنتين 2011-2012، قدّمت الإسكوا الدعم للأردن وعُمان ولبنان في إعادة النظر في خطط الحماية الاجتماعية بهدف اعتماد نهج متكامل لدمج قضايا الإنصاف في جميع البرامج السارية وإعادة دمج خطط الحماية الاجتماعية في إطار سياسة اجتماعية واحدة. وتترافق هذه الجهود مع أنشطة لمسح أوضاع البلدان وملامحها على صعيد الحماية الاجتماعية بهدف تشجيع المناقشات في جميع البلدان حول الآليات المتكاملة للحماية الاجتماعية. ونشطت الإسكوا في إجراء بحوث ميدانية ومشاورات مكثفة مع البلدان الأعضاء للتعمّق في طبيعة التحدّيات التي تواجهها الحكومات على صعيد القوى العاملة والتوسّع في دراسة خصائص قوانين العمل وسياسات أسواق العمل في المنطقة. ونتيجة لهذه البحوث والمشاورات، أعرب تسعة ممثلين من البلدان الأعضاء عن اهتمام بلدانهم بتوثيق التعاون مع الإسكوا في هذا المجال. كما تمكنت الإسكوا بفضل أنشطة الدعوة من زيادة عدد أدوات وآليات السياسة الاجتماعية التي اعتمدتها البلدان الأعضاء، بحيث تجاوزت الهدف المحدّد لفترة السنتين.

الدروس المكتسبة

47- أدّى حرص الإسكوا على الاتصال الدائم بالحكومات إلى بناء علاقات عمل فعالة ومثمرة، أفسحت المجال لتبادل المعلومات الوافية والأفكار البناءة في مجالات الاهتمام. غير أن المزيد من التعاون لا يزال لازماً في بعض المجالات، ومنها جمع البيانات بهدف تزويد صانعي السياسات بالبيانات الدقيقة الوافية لوضع السياسات على أساس الوقائع. وهذا العمل يستغرق الكثير من الوقت ويستلزم المزيد من الجهد.

الإنجاز المتوقع 2: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على معالجة آثار التغيّرات الديمغرافية، مع التركيز خصوصاً على تضخم أعداد الشباب، والهجرة، والإدارة الحضرية السليمة، لأغراض وضع السياسات

الوطنية واعتماد السياسات المناسبة

النتائج

48- أسهمت أنشطة الإسكوا المعيارية وأنشطتها في مجال التعاون الفني في زيادة قدرات البلدان الأعضاء على اعتماد التدابير والسياسات المناسبة لمعالجة آثار التغيّرات الديمغرافية. وعلى أثر أنشطة الإسكوا، اتضح لدى البلدان الأعضاء مفهوم الآثار الاجتماعية والديمغرافية لازدياد عدد الشباب والهجرة على التنمية، فازداد عدد تدابير المتابعة التي اتخذتها البلدان الأعضاء من سبعة إلى تسعة تدابير. فقد أنشأ العراق برلماناً للشباب، واتخذت فلسطين إجراءات لتعزيز المهارات التحليلية لصانعي السياسات وتمكينهم من إصدار تقرير دوري وطني عن الشباب. إضافة إلى ذلك، ازداد عدد التدابير التي اتخذتها البلدان الأعضاء لدمج التغيّرات الديمغرافية في الخطط والبرامج الإنمائية من ستة إلى عشرة تدابير. ففي العراق، مثلاً، ضمنت السلطات المختصة الخطة الوطنية للتنمية باباً يُعنى بتعليم الشباب وصحتهم وتشغيلهم؛ وفي قطر والمملكة العربية السعودية وقعت السلطات المختصة ميثاقاً مع الجامعات ومراكز البحوث للتوصّل إلى برنامج وطني للأبحاث حول الشباب، وأدمجت قضية بطالة الشباب في الخطة الإنمائية.

الدروس المكتسبة

49- نتيجة للأنشطة المعيارية وأنشطة المساعدة الفنية التي نفّذتها الإسكوا، تتضح الحاجة إلى تنظيم المزيد من الورشات التدريبية لذوي الاختصاص في البلدان الأعضاء حول قضايا الشباب، ومنها ورشات التدريب على إعداد تقارير التقييم، التي تعتبر وسيلة رئيسية في عملية وضع السياسات الإنمائية للشباب. وتتضح أيضاً الحاجة إلى بناء قدرات المسؤولين في البلدان الأعضاء على تخطيط البرامج التي تُعنى بالشباب.

الإنجاز المتوقع 3: زيادة مشاركة المجتمع المدني في الحوار حول السياسة الاجتماعية للحكومة وفي صياغتها

النتائج

50- أثمرت الجهود التي بذلتها الإسكوا لتعزيز دور المجتمع المدني في عملية التنمية وأدّت إلى بداية لعلاقة ناشطة بين القطاع العام والقطاع المدني، وتجاوب من مؤسسات القطاعين حيال ضرورة التعاون وأهميته. فبمساعدة الإسكوا، نُظّمت 26 ورشة عمل وحلقة دراسية، تسع ورشات منها في العراق، وثمان ورشات في فلسطين، وست ورشات في لبنان، وثلاث ورشات في اليمن. وأنجز العمل على وضع خطة استراتيجية للبحث. وساعدت مبادرات الإسكوا في متابعة أسباب الانتفاضات العربية ومحرّكاتها وتداعياتها وللاطّلاع على التجارب الدولية والاستفادة منها على هذا الصعيد في طرح حلول للمعالجة، ووضع خطط عمل، واقتراح طرق تقنية لإشراك المجتمع المدني في عملية التغيير والانتقال إلى الديمقراطية. وفي العمل على دمج نهج المشاركة في الخطط والبرامج والاستراتيجيات الإنمائية نجحت الإسكوا في تجاوز الهدف المحدّد، إذ وصل مجموع المبادرات التي أطلقت على هذا الصعيد من استشارات وشبكات واتفاقات وغير ذلك إلى ستّ مبادرات.

الدروس المكتسبة

51- تبيّن أن عقد الاجتماعات عبر الإنترنت هو وسيلة فعالة وتوفر الوقت والكلفة، وتشجع المشاركين على بذل كل ما في وسعهم للتأثير على نتائج الاجتماع. كما يتضح أن الاستثمار في المشاورات الموسّعة، وضمان الالتزام السياسي على أوسع نطاق، ووضع آليات فعالة للرصد والمتابعة لتنفيذ أنشطة المشاريع، هي عوامل فعالة وهامة لنجاح عملية التنمية.

البرنامج الفرعي 3- التنمية والتكامل الاقتصادي

52- تتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة. والهدف منه هو تعزيز سياسات الاقتصاد الكلي لتحقيق النمو الاقتصادي في الأجل القصير والتنمية الاقتصادية المستدامة في البلدان الأعضاء، والتفاوض بشأن اتفاقات التجارة والاستثمار، وتسهيل التجارة. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازات الخمسة المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1: زيادة معرفة أصحاب المصلحة في المنطقة بالقضايا التي يجب مراعاتها في وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات في الاقتصاد الكلي مؤاتية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ولتوليد فرص العمل، والقضاء على الفقر، وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية

النتائج

53- أعدّ فريق العمل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية التقرير الثالث عن الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية لعام 2010، وقد تناول أثر الأزمات العالمية. وفريق العمل الذي يعدّ هذا التقرير يضمّ ممثلين عن جامعة الدول العربية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة والإسكوا التي ترعى اجتماعات فريق العمل. وأطلق هذا التقرير في الدورة الثلاثين لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية (12-13 كانون الأول/ديسمبر 2010). وعقب إطلاق التقرير، عُقدت جلسة حوار مفتوح بين أعضاء الفريق المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والوزراء العرب السؤولين عن التنمية والشؤون الاجتماعية. واتخذ مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية قراراً بصياغة توصيات هذا التقرير على شكل قرار، وقُدّمت صيغة القرار إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي فأقره (شرم الشيخ، 19 كانون الثاني/يناير 2011). وقُدّم ملخص مسح التطوّرات الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الإسكوا 2009-2010، وقدّم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة في دورته الموضوعية في تموز/يوليو 2010. ثمّ صدر النص الكامل للمسح في كانون الأول/ديسمبر 2011. وأسهمت الإسكوا في تقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم الذي تصدره إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في كانون الأول/ديسمبر.

الدروس المكتسبة

54- من التحدّيات التي تواجهها الإسكوا ارتفاع عدد الوظائف الشاغرة التي يجري العمل على ملئها في هذا المجال من مجالات العمل. ويجب النظر في النموذج المعتمد للأنشطة التي تنفذ في إطار هذا الإنجاز، كما من الضروري الحصول على تعليقات أصحاب المصلحة من منظمات إقليمية ودولية في النواتج التي تندرج في إطار هذا الإنجاز.

الإنجاز المتوقع 2 : تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على صياغة وتنفيذ السياسات والتدابير التي أوصى بها توافق آراء مونتيري ونتائج مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية الذي عُقد في الدوحة في عام 2008

النتائج

55- واصلت الإسكوا متابعة التقدّم في تنفيذ توصيات توافق آراء مونتيري ونتائج مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية. وفي هذا الإطار، ركزت الإسكوا على تعبئة الموارد المحلية والدولية لتمويل التنمية، ونظمت عشر ورشات تدريبية حول التفاوض، ست منها حول اتفاقات الاستثمار الثنائية الأطراف، وورشتان حول اتفاقات تجنّب الازدواج الضريبي، وورشتان حول جمع البيانات حول الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج. وهذه الورشات التدريبية (في الأردن والإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والسودان وعُمان ولبنان) أسهمت في تحسين مهارات التفاوض لدى 245 مسؤولاً حكومياً من البلدان المشاركة في هذا النشاط. وفي عام 2010، سنّت عُمان نتيجة لمساعدة الإسكوا قانوناً جديداً للضرائب ووحدت معدّلات الضريبة بين المنشآت وقدّمت حوافز ضريبية توخياً لجذب المزيد من الاستثمارات. وعدّلت قطر القانون الذي ينظم الاستثمار الأجنبي وفتحت أسواقها لدخول هذا النوع من الاستثمار إلى قطاعات جديدة وسمحت بالملكية الكاملة للأجانب. واعتمد الكويت قانون الخصخصة المنتظر منذ وقت طويل لتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية. كما ركزت الإسكوا على دور تحويلات العاملين في الخارج في التنمية، وعلى دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعلى بناء قاعدة بيانات للاستثمار الأجنبي المباشر.

الدروس المكتسبة

56- ينبغي مواصلة الجهود في مجال العمل المشترك لعقد الاجتماعات، وإصدار المطبوعات، وتنظيم أنشطة في مجال التعاون الفني، بهدف تعزيز التفاعل مع المنظمات الإقليمية والبنوك والصناديق الإقليمية للتنمية.

الإنجاز المتوقع 3: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تنفيذ عناصر نظام النقل المتكامل في المشرق العربي وتدابير أخرى تدعو إليها الإسكوا بهدف تحسين وصلات النقل الدولية والإقليمية، مع إعطاء الاعتبار اللازم للقضايا البيئية

النتائج

57- في الدورة الحادية عشرة للجنة النقل (بيروت، 22-24 آذار/مارس 2010)، قدّمت الإسكوا الصلاحيات التي أعدّتها للفريق المعني بتنسيق الأطر المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا. وصدرت عن لجنة النقل في دورتها الحادية عشرة أيضاً توصيات تتضمن دعوة إلى البلدان الأعضاء للإسراع في اعتماد الاتفاقات الدولية التي وُضعت بإشراف الإسكوا في قطاع النقل، إضافة إلى توصيات بشأن تسهيل النقل والتجارة في المنطقة. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة النقل (بيروت، 17-19 أيار/مايو 2011)، ناقش المشاركون التقدّم المحرز في تنفيذ عناصر النقل المتكامل في المشرق العربي، وتناولت المناقشات أيضاً العقد الدولي لسلامة المرور على الطرق 2011-2012، الذي أطلق خلال الجلسة الافتتاحية للدورة. ونتيجة لجهود الإسكوا، صدّقت عشرة بلدان على مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعُمان، وفلسطين، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، واليمن)؛ وصدقت عشرة بلدان اتفاق السكك الحديدة الدولية في المشرق العربي (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن)؛ وصدّق 13 بلداً اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعُمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن)؛ وأنشأت عشرة بلدان لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة (الأردن، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعُمان، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن).

الدروس المكتسبة

58- ينبغي تكثيف الجهود لدعم البلدان الأعضاء، ولا سيما الأقل نمواً منها، في تنفيذ عناصر نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، وذلك بوسائل منها تنظيم ورشات التوعية والتدريب، وإجراء الدراسات الميدانية، وتقديم الدعم الفني للأجهزة الحكومية المعنية، وباستطاعة البنوك والصناديق الإقليمية للتنمية أن تضطلع بدور فاعل في هذا الدعم.

الإنجاز المتوقع 4: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على التفاوض بشأن الاتفاقات التجارية دون الإقليمية والإقليمية والمتعددة الأطراف الهادفة إلى زيادة التجارة الدولية والبينية، وعلى تنفيذ هذه الاتفاقات

النتائج

59- مساهمة الإسكوا في التقرير السنوي الذي يصدر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هو دليل على الجهود التي تبذلها الإسكوا وعلى تعاونها مع البلدان الأعضاء لدعم التجارة البينية. وقد ارتفع مؤشر الإنجاز نقطتين، بعد تقدّم الجمهورية العربية السورية بطلب للحصول على المساعدة في مجال تسهيل النقل والتجارة، وتقدّم الأردن ومصر بطلب مشترك بشأن تنسيق الإجراءات الجمركية على الحدود البرية. وقد نظمت الإسكوا اجتماع فريق خبراء بشأن تسهيل النقل والتجارة (بيروت، 1-2 آذار/مارس 2011)، انتهى إلى مجموعة من التوصيات، منها دعوة البلدان الأعضاء التي أنشأت لجاناً لتسهيل النقل والتجارة إلى تفعيل هذه اللجان، بوضع خطط عمل تنفيذية لها، وتضمين هذه الخطط أهدافاً وأولويات واضحة، والاعتماد على الدعم الفني الذي تقدّمه الإسكوا في هذا المجال؛ ودعوة البلدان الأعضاء إلى اعتماد سياسة واضحة بشأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتمكينها من الاستفادة من تحرير التجارة والتكامل الإقليمي. ومن

توصيات الاجتماع أيضاً ما تناول ضرورة تعزيز القدرة التنافسية للبلدان الأعضاء في التجارة الخارجية. ونظّمت الإسكوا أيضاً ورشة عمل إقليمية حول متطلّبات إنشاء النافذة الواحدة لمعالجة الإجراءات والمعاملات الرسمية للتصدير والاستيراد في منطقة الإسكوا (بيروت، 3-4 آذار/مارس 2011). وركزت الورشة على توضيح مفهوم النافذة الواحدة، وطبيعة الفوائد التي تحققها لتسهيل التجارة، وسبل تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على الاستفادة من النافذة الواحدة في تطبيق شروط التجارة الدولية وإجراءاتها. وتناول المشاركون في هذا الاجتماع محتوى الدراسة التي أعدّتها الإسكوا حول النافذة الواحدة لإجراءات الاستيراد والتصدير. وانتهى الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات حظيت بموافقة جميع المشاركين.

الدروس المكتسبة

60- ينبغي تكثيف الجهود لدعم البلدان الأعضاء في الانضمام إلى الاتفاقات التجارية، والتفاوض بشأنها، وتنفيذها، وتنظيم ورشات العمل والحلقات الدراسية لتعزيز قدرة المسؤولين الحكوميين للتفاوض على الاتفاقات التجارية.

البرنامج الفرعي 4- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي

61- تتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والهدف منه هو تضييق الفجوة الرقمية من أجل بناء مجتمع للمعلومات شامل له وجهة إنمائية واقتصاد قائم على المعرفة. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازين المتوقعين في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1: تحقيق تحسّن ملموس في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة في مجالي الإنتاج والخدمات، من خلال تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التركيز على تقديم الخدمات الإلكترونية

النتائج

62- ساعدت الإسكوا البلدان الأعضاء في الإسراع في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوسائل عدة، منها الدعوة إلى تطبيق الاستراتيجيات وخطط العمل الموضوعة لهذا الغرض. ولعلّ أبرز ما أنجز على هذا الصعيد إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمّان. وواصلت الإسكوا العمل على صيانة بوابة مجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا وتحديثها. والأعداد الأربعة التي صدرت في هذه الفترة لنشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التنمية، وتناولت المبادرات الإقليمية الهادفة إلى إنشاء شبكة عربية متكاملة، وتطرقت إلى واقع البرامج المفتوحة المصدر في المنطقة، وحماية الأطفال على الإنترنت، ودور شبكات الاتصال الاجتماعي وأثرها في الانتفاضات العربية. وفي هذه الفترة أيضاً، عقدت اللجنة الاستشارية للعلم والتكنولوجيا اجتماعها الخامس وتوّصلت إلى مجموعة من التوصيات بشأن برنامج عمل الإسكوا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واعتُمدت خارطة الطريق الإقليمية لحوكمة الإنترنت: إطار العمل والمبادئ والأهداف، في اجتماع لفريق الخبراء عُقد لهذا الغرض. وعُقد اجتماع حول تهيئة البيئة المشجعة لتطوير الخدمات الإلكترونية العربية، فكان فرصة لتبادل التجارب والممارسات الجيدة ومناقشة متطلبات البيئة المشجعة لتطوير الخدمات الإلكترونية العربية مع

مراعاة الخصوصيات الثقافية للمنطقة. وعُقد اجتماعان حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال نقل التكنولوجيا، تناول المشاركون فيهما المجالات ذات الأولوية واستعرضوا الممارسات الجيدة في نقل التكنولوجيا، إضافة إلى دراسات الحالة الناجحة لنقل التكنولوجيا في قطاعات المياه والطاقة والزراعة، وتوصّلوا إلى اقتراح إطار للتعاون المتعدد الأطراف في تطوير التكنولوجيات الهامة وإدارتها وصيانتها وتأمين خدماتها.

الدروس المكتسبة

63- ينبغي تكثيف الجهود للحصول على مزيد من الردود من البلدان الأعضاء حول آخر التطوّرات في تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخطط العمل المنبثقة منها. في هذا الإطار، يمكن إعداد استبيانات قصيرة وتوجيهها إلى الوزارات والمنظمات المعنية بقطاعات الإنتاج والخدمات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الأعضاء.

الإنجاز المتوقع 2: زيادة قدرة البلدان الأعضاء على قياس تقدمها نحو تحقيق مجتمع المعلومات وتعديل السياسات والاستراتيجيات وفقاً لذلك، مع مراعاة الأبعاد المتعلقة بالفوارق بين الجنسين

النتائج

64- عملت الإسكوا على رصد التقدّم نحو بناء مجتمع المعلومات في البلدان الأعضاء ووضعت مؤشرات لقياس هذا التقدّم. وقد أسهم نشر المعلومات حول مواضيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تزويد جميع أصحاب المصلحة بفكرة وافية عن آخر التطوّرات في هذا القطاع. وكان اجتماع الخبراء حول توحيد قياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا فرصة لدراسة منهجيات جمع البيانات ونماذج القياس المتوفرة حالياً في منطقة الإسكوا، والتركيز على إمكانية مقارنة هذه النماذج بين البلدان. وأعدّت الإسكوا العدد الخامس من الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا، كما أصدرت الدراسة حول قياسات مجتمع المعلومات، وموضوعها إيجاد نموذج موحد للقياس في منطقة الإسكوا. وتناولت الدراسة علاقة الترابط بين اتخاذ القرارات على أساس الوقائع، وقلة البيانات المتاحة، وضرورة تقييم النماذج النافذة في ظل الظروف المتباينة في المنطقة. أما ورشة العمل حول تقديم الخدمات الإلكترونية، فكانت فرصة للمنظمات غير الحكومية المشاركة لتبادل المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم خدمات التجارة الإلكترونية في المجتمع المدني. وفي إطار مشروع نظام أسماء النطاقات العربية، تواصلت الجهود في المرحلة الثانية وركزت على تجاوز حاجز اللغة على الإنترنت، من خلال تطوير نظام لأسماء النطاقات العربية يتوافق مع نظم النطاقات العالمية. كما تطوّر العمل في مجالات جديدة في بناء شبكات المعرفة من خلال تزويد الفئات المحرومة بنقاط للوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الدروس المكتسبة

65- ينبغي تحسين قدرة البلدان الأعضاء على إنشاء آليات لتبادل المعلومات والتشارك في المعرفة مع الأطراف الفاعلة الإقليمية والدولية. وهذه القدرة يمكن أن تكون الرافد للجهود الرامية إلى ردم الفجوة الرقمية بين الأرياف والمدن وبين البلدان النامية والبلدان المتقدّمة.

البرنامج الفرعي 5- الإحصاءات من أجل صنع سياسات مرتكزة على الأدلة

66- تتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة الإحصاء. والهدف منه تحسين إنتاج الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والقطاعية الموحّدة والقابلة للمقارنة واستخدامها، بما فيها البيانات المصنّفة حسب الجنس، وذلك لاستخدامها في اتخاذ قرارات سليمة ومستندة إلى الأدلة. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازين المتوقعين في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1 : إحراز تقدّم في تحسين الإطار المؤسسي الوطني للإحصاءات الرسمية لا سيما في البلدان التي تعاني من نزاعات والبلدان الأقل تقدّماً في مجال الإحصاءات

النتائج

67- أحرزت البلدان الأعضاء في الإسكوا تقدّماً في تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، لكنّ هذا التقدّم لا يزال غير كافٍ في تطبيق المبدأ الأول، أي أهمية الاحصاءات، ونزاهتها والمساواة في الحصول عليها؛ والمبدأ السادس، أي السرية؛ والمبدأ التاسع، أي الامتثال للمعايير الدولية؛ والمبدأ العاشر، أي التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال الإحصاءات. وفي الامتثال لمعايير نشر البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي، تظهر النتائج حصول تقدّم فاق التوقعات، إذ يطبّق 13 من أصل 14 بلداً النظام العام والمعيار الخاص لنشر البيانات الصادرين عن صندوق النقد الدولي.

الدروس المكتسبة

68- ينبغي التركيز على تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، ولا سيما المبدأ الأول، والمبدأ السادس، والمبدأ التاسع، والمبدأ العاشر. وفي هذا السياق، لا يكفي العمل مع الإحصائيين فقط، بل ينبغي الاتصال بصانعي السياسات والمشرّعين.

الإنجاز المتوقع 2: تعزيز قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية على إصدار الإحصاءات والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة والموثوقة والقابلة للمقارنة في الوقت المناسب، والتي تشمل مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، والبيانات المصنّفة حسب الجنس وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية

النتائج

69- حققت البلدان الأعضاء تقدّماً عاماً في توفير المؤشرات اللازمة للأهداف الإنمائية للألفية بمتوسط قدره 17 في المائة، قياساً إلى ما كانت عليه في عام 2008. وفي هذا التقدّم دليل على تحسّن سجلته هذه البلدان في مستوى جمع البيانات ونشرها لقياس أدائها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتمكنت سبعة بلدان على الأقل من تطبيق ست توصيات أو معايير جديدة أو منقحة، وتوصيات دورة عام 2010 لتعدادات السكان والمساكن. إضافة إلى ذلك، نفذت الأردن وعُمان ومصر نظام المحاسبة البيئية في قطاع المياه، وهذا يعتبر إنجازاً في ظل أوضاع الموارد المائية وتشعّب هذا النظام. ويتضح من استمارات التقييم أن نسبة تتراوح بين 79 و83 في المائة من المشاركين حصلوا من ورشة العمل على معلومات يمكنهم الاستفادة منها في عملهم. وبلغ متوسط معدّل الاستحسان 79.5 في المائة.

الدروس المكتسبة

70- ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لنوعية الإحصاء، وعدم الاكتفاء بمجرد توفرها. وقد أشارت بلدان عديدة إلى تباين بين الإحصاءات المستمدّة من المصادر الوطنية وتلك المستمدّة من المصادر الدولية. وتطبيق المعايير الدولية والامتثال لها يتأثر بقلّة توفر هذه المعايير باللغة العربية.

البرنامج الفرعي 6- النهوض بالمرأة

71- يتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي مركز المرأة. والهدف منه هو زيادة التركيز على قضايا المرأة والمساواة بين المرأة والرجل، بهدف الحدّ من الفوارق بين الجنسين، وتمكين المرأة. وفيما يلي النتائج المحققة في الإنجاز المتوقع في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1: تعزيز قدرة الآليات الوطنية، خصوصاً في البلدان التي تعاني من النزاعات، لكي تكون أدوات فعّالة لدمج شؤون المرأة في السياسات والخطط والبرامج الوطنية

النتائج

72- تعمل الآليات الوطنية المعنية بالمرأة على رصد أوضاع المرأة والتطوّرات في دمج منظور الجنسين مع الأجهزة الوطنية. ومن مهام مركز المرأة في الإسكوا العمل مع الآليات الوطنية لتعزيز قدرتها على هذا الصعيد. ومن خلال هذا المركز تضطلع الإسكوا بدور هام في تسهيل الحوار وتبادل الممارسات الفضلى، وكذلك في تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية في موضوع دمج منظور الجنسين. وفي الفترة موضوع التقييم، نظم المركز ورشتي عمل شاركت فيها الآليات الوطنية وجهات التنسيق من وزارات العمل من البحرين والجمهورية العربية السورية والسودان وفلسطين والكويت ولبنان، بهدف تقديم مبادئ توجيهية لصياغة استراتيجيات لدمج منظور الجنسين في وزارات العمل وبناء القدرات على تقييم التقدم في هذا الاتجاه وتدقيقه، وصياغة الاستراتيجيات لتعميم منظور الجنسين. وفي عام 2011، أصدرت الإسكوا مطبوعة حول التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من منظور الجنسين ونظمت اجتماعاً لفريق الخبراء حول الموضوع نفسه لمساعدة البلدان الأعضاء في رصد التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية والإبلاغ عنه

وتقييمه. وركزت الإسكوا في فترة السنتين موضوع التقييم على دمج منظور الجنسين في عملية حل النزاعات والبناء فيما بعدها، ونظمت لهذه الغاية ورشة عمل حول التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلم والأمن وتطبيق المبادئ التوجيهية الصادرة عن الإسكوا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن حماية المرأة في ظل النزاعات. وبفضل هذه المساعدة، تعهّدت الإمارات العربية المتحدة وعُمان بصياغة خطة عمل لتطبيق قرار مجلس الأمن.

الدروس المكتسبة

73- ينبغي التركيز في الأنشطة المستقبلية على دعوة صانعي السياسات لدمج منظور الجنسين ضمن أولويات السياسة الوطنية، وتأمين الوسائل العملية لهذه الغاية. وينبغي أيضاً التركيز على المتابعة وتقديم الخدمات الاستشارية لتفعيل العمل نحو تحقيق هذا الهدف.

الإنجاز المتوقع 2: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تنفيذ ومتابعة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

النتائج

74- نظّمت الإسكوا في إطار هذا الإنجاز ورشات عمل لبناء القدرات واجتماعات للبرلمانيين كان الهدف منها توضيح أهمية تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسحب التحفظات على مختلف موادّها. وفي تموز/يوليو 2010، نظمت الإسكوا بالاشتراك مع الاتحاد البرلماني الدولي ورشة عمل حول دور البرلمانيين في تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال سن التشريعات التي تخدم هذه الغاية. وفي السياق نفسه، قدّمت الإسكوا الخدمات الاستشارية للآلية الوطنية المعنية بالمرأة في الكويت ولبنان حول صياغة التقارير المقدّمة إلى اللجنة المعنية بالإشراف على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولتعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تطبيق الاتفاقية، ركزت الإسكوا في مطبوعاتها وتقاريرها على تبادل الممارسات الجيدة وقصص النجاح في هذا المجال. وفي الدورة الخامسة للجنة المرأة، خُصّصت جلسة لتقييم التقدّم في تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ورصد الثغرات والتحديات التي لا تزال تعترض هذا التقدّم. وإضافة إلى العمل المعياري، قدّمت الإسكوا خدمات التعاون الفني والخدمات الاستشارية حول الوسائل الآيلة إلى تفعيل تطبيق الاتفاقية وسحب التحفّظات على مختلف موادّها. كما قدّمت التدريب للبلدان الأعضاء حول أصول صياغة التقارير الوطنية وفقاً لتوجيهات اللجنة المعنية بالإشراف على تطبيق الاتفاقية.

الدروس المكتسبة

75- ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام للتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، ولا سيّما المنظمات غير الحكومية، في تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ونشر المعلومات عنها عبر وسائل الإعلام وفي أوساط الرأي العام.

البرنامج الفرعي 7- تخفيف أثر النزاعات على التنمية

76- يتولّى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي قسم القضايا الناشئة والنزاعات. والهدف منه العمل مع البلدان الأعضاء على توضيح تداعيات النزاعات وتعزيز قدرتها على تبيّن التحديات الناتجة من النزاعات وتقييمها والتنبؤ بها والتصدّي لها، وذلك للحد من تأثيرها على التنمية. وفيما يلي النتائج المحققة في كل إنجاز من الإنجازين المتوقعين في إطار هذا البرنامج الفرعي.

الإنجاز المتوقع 1: تعمّق البلدان الأعضاء في فهم الديناميات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومصادر وأسباب عدم الاستقرار ونتائجه على المدى الطويل

النتائج

77- واصلت الإسكوا عملها في توضيح مفهوم عدم الاستقرار وعوامله ونتائجه فأكدت فعالية دورها على هذا الصعيد في المنطقة، إذ أعدّت التقرير السنوي الذي يقدّم إلى الجمعية العامة حول انعكاسات الاحتلال الإسرائيلي على الأوضاع المعيشية للسكان العرب في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان المحتل. ومن الأنشطة الهامة على هذا الصعيد، مشاركة الإسكوا في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع بشأن أقل البلدان نمواً في اسطنبول وموضوعه العمل من أجل التنمية في البلدان المتأثرة بالنزاعات. ونظمت الإسكوا بالتعاون مع البنك الدولي والحوار الدولي لبناء السلام وبناء الدولة اجتماعاً على هامش المؤتمر حضره 45 مشاركاً. وكان دور الإسكوا فعالاً إذ توصّلت إلى إدراج موضوع الصراع في أقل البلدان نمواً بين المواضيع الرئيسية التي تضمنها إعلان المؤتمر. ومن المطبوعات التي أصدرتها الإسكوا في إطار هذا البرنامج دراسة حول أثر الأمن الغذائي في بلدان الإسكوا، وهي دراسة استقطبت الكثير من القراء على موقع الإسكوا. ونظمت الإسكوا سلسلة أنشطة، إحياءً لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ومنها أنشطة ثقافية أضفت طابعاً خاصاً على المناسبة لهذا العام.

الدروس المُكتسبة

78- من الضروري تكثيف الجهود لتحويل التوصيات الصادرة عن اجتماعات الخبراء وفي المطبوعات إلى إجراءات عملية لدعم صانعي السياسات في البلدان الأعضاء، وهذا يشكل تحدّياً لا بدّ من العمل على تجاوزه. ومن الضروري تكثيف العمل مع المجتمع المدني والاستعانة بخبراته في الأنشطة المعيارية. ومن الضروري تحقيق المزيد من التنسيق بين الأنشطة التي تموّل من الميزانية العادية والأنشطة التي تموّل من خارج الميزانية، وأنشطة التدريب التي تدخل في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني، وذلك بهدف وضع إستراتيجية منسّقة وموحّدة لبناء القدرات.

الإنجاز المتوقع 2: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على صياغة وتنفيذ السياسات والتدابير الإنمائية، بما في ذلك ممارسة الحكم السليم، والتي تهدف إلى الحد من تأثير النزاعات ومعالجة مصادر عدم الاستقرار

النتائج

79- ركزت الإسكوا على بناء القدرات الوطنية في تقييم عوائق الحكم ورصدها، وتحديد المجالات ذات الأولوية، وصياغة التوصيات بشأن السياسة العامة، ووضع خطط العمل لتوزيع السلطات والصلاحيات بين مستويات الحكم المحلية والمركزية على نحو يحقق الكفاءة والمساواة في الحصول على الخدمات الأساسية.

وفي إطار من الشراكة مع شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، نفذت الإسكوا المرحلة الأولى من مشروع لمساعدة الحكومة اللبنانية في العمل بنهج التنمية المستدامة والسلام الدائم، وذلك بتعزيز قدرتها على تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في صنع السياسات. وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، نظمت الإسكوا في إطار هذا البرنامج ورشة عمل شارك فيها مسؤولون حكوميون وممثلون عن منظمات المجتمع المدني. وخلال الفترة موضوع التقييم، واصلت الإسكوا دعمها للعراق في إطار مشروع تحديث القطاع العام، فنفّذت جولتين دراسيّتين، وعقدت مؤتمراً حول اللامركزية توصّل المشاركون فيه إلى مجموعة من التوصيات بشأن تحسين تقديم الخدمات والإدارة المحلية في العراق. وقد نوّهت الصحافة المحلية بنتائج هذا النشاط في حزيران/يونيو 2010. وأجرت الإسكوا تقييماً للعوامل المساهمة في إعاقة بناء الدولة، وتعزيز حسّ المواطنة، ونشر ثقافة التسامح، وإرساء قيم حقوق الإنسان، وتحقيق المساواة بين الجنسين في العراق. وقد اختُبر هذا التقييم في أربع محافظات في العراق، بمسح شمل 600 شاب، توزّعوا على 16 مجموعة مناقشة. والإسكوا حالياً بصدد تقديم خطة عمل وطنية، ترتكز على نتائج هذا المسح لتقديمها إلى الجهات المعنية لبدء العمل بها.

الدروس المكتسبة

80- صعوبات السفر إلى العراق بسبب الظروف الأمنية تعوق تقديم خدمات الدعم الفني الميداني وإجراء الرصد المباشر. ولا بّد من إشراك الجهات المستفيدة من البرامج في مرحلة مبكرة لضمان الالتزام بها والمشاركة فيها.

المرفق

الاجتماعات الحكومية التي عقدتها الإسكوا في فترة السنتين 2010-2011

البرنامج	الاجتماع	المكان	الزمان
البرنامج الفرعي 1	الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية	بيروت	25-23 آذار/مارس 2011
	الدورة الثامنة للجنة الطاقة	بيروت	14-13 كانون الأول/ديسمبر 2010
البرنامج الفرعي 2	الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية	بيروت	25-24 آذار/مارس 2011
البرنامج الفرعي 3	الدورة الحادية عشرة للجنة النقل	بيروت	24-22 آذار/مارس 2010
	الدورة الثانية عشرة للجنة النقل	بيروت	19-17 أيار/مايو 2011
	الدورة السابعة للجنة تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية	بيروت	5-4 تشرين الأول/أكتوبر 2011
البرنامج الفرعي 5	الدورة التاسعة للجنة الإحصائية	بيروت	15-13 تشرين الأول/أكتوبر 2010
البرنامج الفرعي 6	الدورة الرابعة للجنة المرأة	بيروت	21-19 كانون الأول/ديسمبر 2011
مكتب الأمين التنفيذي	الدورة السادسة والعشرون للإسكوا	بيروت	20-17 أيار/مايو 2010
مكتب الأمين التنفيذي	الاجتماع الخامس للجنة الفنية	بيروت	7-6 نيسان/أبريل 2011
مكتب الأمين التنفيذي	الاجتماع السادس للجنة الفنية	بيروت	2-1 كانون الأول/ديسمبر 2011